www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

02ND - 10TH DECMBER 2020

■ العدد الأول ■ الخميس ٣ ديسمبر ٢٠٢٠

«الأب».. أيقونة هوبكنز المرعبة

افتتاح استثنائى

لدورة الاعتراف بالجميل

عروض اليوم

الخميس ٣ ديسمبر

المسرح الكبير Grand Hall

9:00 Pm	6:00 Pm	3:15 Pm
The Father الأب Florian Zeller UK, France 97m	Gaza Mon Amour غزة مونامور Tarzan and Arab Nasser Palestine, France, Germany, Portugal 87m	Under the Open Sky تحت السماء المفتوحة Miwa Nishikawa Japan 126m

المسرح الصغير Small Theater

9:30 Pm	6:30 Pm	3:30 Pm	12:30 Pm
Back to Wharf عودة إلى رصيف الميناء Li Xiao Feng China 119m	Andromeda Galaxy مجرة أندروميدا More Raca France, Kosovo, Spain, Italy, Republic of North Macedonia 80m	The Tambour of Retribution حد الطار Abdulaziz Al Shelahy KSA 80m	This is My Desire هذه رغبتي Arie Esiri, Chuko Esiri Nigeria 110m

مسرح الهناجر Hanager Theater

10:30 Pm	7:00 Pm	4:00 Pm	1:00 Pm
Teddy تيدي Ludovic Boukherma, Zoran Boukherma France 88m	The Sun الشمس Alexander Sokurov Russia, Italy, Switzerland, France 110m	Servants خدم Ivan Ostrochovský Slovakia, Romania, Czech Republic, Ireland 80m	One of These Days أحد تلك الأيام Bastian Günther Germany, USA 119m

مسرح WE WE Theater

9:30 Pm	6:30 Pm
There is No Evil لا يوجد شر Mohammad Rasoulof Germany, Croatia 151m	Mogul Mowgli موجول ماوكلي Bassam Tariq UK, USA 90m

أوديون ١ Odeon 1 Cinema

10:00 Pm	7:30 Pm	4:30Pm
Exile منفى Visar Morina Germany, Belgium, Kosovo 121m	Thou Shalt Not Hate لا تكره Mauro Mancini Italy, Poland 96m	Fear الخوف Ivaylo Hristov Bulgaria 100m

أوديون ٢ Odeon 2 Cinema

10:00 Pm	7:00 Pm	4:00Pm	1:00Pm
Wildland البراري Jeanette Nordahl Denmark 89m	War and Peace الحرب والسلام Massimo D'Anolfi, Martina Parenti Italy, Switzerland 128m	Midnight Swan بجعة منتصف الليل Eiji Uchida Japan 124m	Along the Sea علي طول البحر Akio Fujimoto Japan, Vietnam 88m

المسرح الصغير المكشوف Open Air Small Theater

6:30 Pm
Birds of Darkness طيور الظلام Sherif Arafa Egypt 88m

Tributes · Opening Film · International Competition · Official Selection Out Of Competition · Horizons Of Arab Cinema Competition · International Critics' Week Competition · Cinema of Tomorrow · Special Screenings · International Panorama · Midnight Screenings · 100 Years of Fellini · Films of Alexander Sokurov

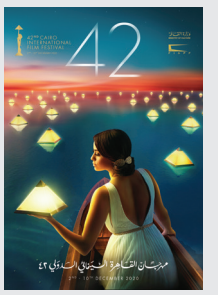

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
صفاء عبدالرازق
منة عبيد
محمود زهيرى
محمد عمران

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
أحمد مليج
أحمد عبدالفتاح
عبدالحافظ حمدي
نورا يوسف
عمر حمدي
عبدالرحمن فكري
مصطفى رضا
كيريللوس يوسف

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

د. إيناس عبد الدايم: مصر تنتصر للحياة

حفظى: نجحنا فى أن يشاركنا هذه الدورة 200 ضيف عربى وعالمى.. وهذا إنجاز كبير

وحيد حامد: أدين بالفضل لمن علّمونى.. وأشكر يوسف شريف رزق الله

منى زكى: فخورة بأن أقف هنا بينكم وأن أحصل على جائزة باسم فاتن حمامة

سيد محمود

فى فضاء ساحة الأوبرا المصرية افتتحت أمس الدورة الـ٤٢ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى، وسط احتفاء من النجوم بها كدورة استثنائية تقام فى ظروف استثنائية.

وفى حضور نجوم الفن والوزراء: الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام، والسفراء، وصناع الفن السابع، والإعلاميون، وضيوف من مختلف دول العالم، افتتح المهرجان دورته فى مسرح أقيم خصيصا لهذه المناسبة فى الهواء الطلق طبقا لتعليمات مجلس الوزراء.

بدأ الحفل بلفتة طيبة من النجم الكوميدى أشرف عبد الباقى الذى استعرض تأثير «كورونا» على صناعة السينما ، فتحدث عن تأثيرها على كل أفرادها.. طارحا التساؤل الصعب وهو ماذا يفعل كل العاملين فى هذه الصناعة إذا ما استمر هذا الوباء، هل يتحول كل صاحب مهنة من مهنته التى يعرفها إلى مهنة أخرى..

ثم كانت المفاجأة وهى تقديمه للنجم تامر حسنى من منطلق السؤال نفسه ماذا يفعل تامر إذا استمرت الجائحة.. وقدم تامر حسنى أغنية «الدنيا فيلم» كلمات منة عدلي القيعي، ومن ألحان إيهاب عبد الواحد، ومن توزيع جان ماري رياشي والتى تفاعل مع الأغنية الحاضرون.

ثم قامت الإعلامية مها الصغير بتقديم رئيس المهرجان محمد حفظى، والذى تحدث عن الصعوبات التى واجهت هذه الدورة منذ بداية الإعداد لها، ورحب بالحاضرين وبالنجم تامر حسنى، مؤكدا أنه موهبة استثنائية فى التمثيل والغناء، وشبهه بموهبة العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ.

وأضاف حفظى: إن هذه الدورة تعد من أهم دورات المهرجان؛ لأنها رغم الظروف الصعبة نجحت فى استقطاب ٢٠٠ فنان وضيف من مختلف دول العالم، واستعرض رسائل من رؤساء ومديرى أهم ثلاثة مهرجانات فى العالم إلى مهرجان القاهرة وهم رئيس مهرجان كان وبرلين وفينيسيا، وأكد على الدور المهم لأيام الصناعة، واستمرارها فى دعم السينما، حيث وصل الدعم هذا العام إلى ٢٦٠ ألف دولار.

وشكر حفظى وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة لدورهما فى دعم المهرجان.

وقدم وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم لتفتتح الدورة الـ٤٢ والتى قالت إنها بالفعل دورة تقام فى ظروف استثنائية، منوهة لدور الدولة، وشكرت الوزراء: الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، والسيد أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام، والمنتج محمد حفظي رئيس المهرجان، ونجوم ونجمات وصناع الفن السابع، وأكثر من ٢٠٠ فنان وضيف من مختلف أنحاء العالم ومشاركة ٨٤ فيلما.

كما وجهت الفنانة الدكتورة إيناس عبد الدايم الشكر لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لقيادته السياسية الرشيدة التي كان لها اليد الطولى في مجابهة أزمة كورونا منذ بدايتها على مدار هذا العام، بالشكل الذي ساعدنا كثيراً في قبول غمار التحدي لإقامة المهرجان بمصر، في ذات التوقيت التي توقفت فيه معظم الفعاليات على مستوى العالم، لنؤكد للعالم أن مصر بإقامة المهرجان تنتصر لعودة الحياة ذاتها.. وتقدمت بالشكر والتقدير للدكتور مصطفى

مدبولي رئيس مجلس الوزراء على تقديم كل الدعم لمجابهة التحديات التي تواجهنا في إقامة الفعاليات الكبرى، وإلى وزارة الصحة المصرية التي أشرفت على تنفيذ كل الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة الجميع، كما قدمت الشكر لوزارة الداخلية على تأمينها للمهرجان ودعمها لظهوره بالصورة اللائقة عالميا، ولفريق عمل المهرجان الذي قبل التحدي في هذه الدورة الاستثنائية.

وأضافت عبد الدايم: إن الفنون نجحت ومن بينها السينما، على مدار أشهر، في أن تكون المتنفس للشعوب، بعد أن فرضت جائحة كورونا على العالم إقامة جبرية مفاجئة بالمنازل، وأصبحت مشاهدة الأفلام والاستماع للموسيقى ضرورة للقدرة على المواجهة والحياة.

وأشارت إلى أنه تنطلق اليوم الدورة الـ٤٢ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وتبدأ مسارح وسينمات دار الأوبرا المصرية في استقبال الجمهور المحب للسينما، لمشاهدة أهم أفلام العالم في ٢٠٢٠، والتي يرافقها ضيوف مصر من مختلف الدول، في مشهد حضاري يؤكد أن الحياة ستنتصر.

وأوضحت أن هذه الدورة تأتي للاحتفاء بصناعة السينما، وقدرتها على الصمود في مواجهة العراقيل التي فرضها فيروس كورونا، حتى لا تتوقف عجلة الإنتاج، ويعود النور إلى السينما بعد الظلام الذي حل بإغلاق دور العرض خلال الأشهر الماضية، وهي الفكرة التي يعبر عنها ببراعة الملصق الدعائي للدورة الثانية والأربعين.

وأكدت أن الدولة المصرية اختارت التحدي، بعودة الحياة لطبيعتها، مع الالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية، والتي يطبقها بصرامة فريق مهرجان القاهرة لضمان سلامة الجميع من التعرض لخطر الإصابة بفيروس كورونا.

وفى فقرات التكريم كانت روح السينما حاضرة مع فلليني؛ إذ صعد على المسرح المخرج يسرى نصرالله ليتحدث عن مئوية فلليني وعن السينما التى تركها لنا ، وقدم فيلما تسجيليا عن أعماله.. واختتمت فقرته بعبارة «لا توجد بداية ..لا يوجد سوى شغف الحياة». وكانت اللحظة المهمة وهى تكريم النجوم الكبار، بدأها رئيس المهرجان محمد حفظى بتكريم كريستوفر مامبتون الكاتب الذى تربطه صلة وثيقة بمصر والإسكندرية حيث تربى فيهما.. وصعد كريستوفر ليقول كلمة مؤثرة عن مسيرته ونشأته فى مدينة الإسكندرية وكيف كان والده يعلمه حب هذا البلد ، وحب السينما، واختتمها بعبارة مؤثرة «أنا أحب هذا البلد».

ومع لحظات الشجن المؤثرة جاءت لحظة تكريم واحدة من أهم نجمات الجيل الجديد وهى النجمة منى زكى، حيث صعدت الفنانة منة شلبى لتقدمها بعبارات بها حب وود وعرفان بدورها فى فتح باب النجومية لجيل جديد فقالت إنها فتحت لنا الباب.

وصعدت منى زكى لتؤكد أن تكريمها فخر لها، وشكرت كل من ساندوها فى مشوارها، وأنه لشرف كبير أن تكرَّم فى أهم مهرجان عربى، وأنها كانت تتمنى وهى تشارك عروض المسرح التجريبى، وتتابع عن قرب عروض مهرجان القاهرة السينمائى حتى جاء اليوم الذى تكرَّم فيه.

«مشورای كان جميلا، فأنا أحب هذه المهنة.. أحب السينما»، هكذا تحدثت.. وأضافت: «عندما سمعت يوما صوت فاتن حمامة وهى تهاتفنى تليفونيا شعرت بغبطة وحب شديدين، وشرفت أننى سمعت صوتها يوما، وها أنا أحصل على جائزة باسمها».

ومن لحظة تكريم لأخرى بها نفس الشجن؛ إذ صعد على المسرح المخرج شريف عرفة ليقدم جائزة وتكريم واحد من أهم كتاب السينما الفلاح الفصيح وحيد حامد.

تحدث شريف عرفة عن وحيد حامد والسينما التى صنعها، عن «البرىء» عن «الإرهاب والكباب» عن «الراقصة والسياسى» عن «اضحك الصورة تطلع حلوة»، وعن عشرات الأعمال .

واصطحب من الكواليس نجم اللحظة وحيد حامد ليقف الجميع فى تحية يستحقها مصففين لأحد أهم من كتبوا عن هموم الناس، وواقعهم المعيش.

قال وحيد حامد: الحمد لله مرارا وتكرارا، أننى بينكم، وأشكركم جميعا، أنتم عشاق السينما التى أحبها، والتى أخلصت لها، وأتقدم بالشكر لكل من عملت معهم، لكل من تعلمت منهم، ومن علمونى، إذ كان من الصعب أن أقف هنا بينكم لولا دعمكم ومحبتكم لى.

أشكر واحدا من أهم من أسهموا فى حياتى وهو الإعلامى والناقد يوسف شريف رزق الله أول من قدمنى لمهرجان كان السينمائى، وتعرفت معه على السينما العالمية.

وكانت النهاية مع شكر خاص من المهرجان ورئيسه محمد حفظى لمخرج وصناع فيلم «ستاشر»، الفائز بسعفية مهرجان كان السينمائى، وهو المخرج سامح علاء، فقدم له محمد حفظى شهادة تحية وتقدير.

فيلم الافتتاح

«الأب» أيقونة هوبكنز المرعبة

تجربة مشاهدة صعبة وقاسية لكنها ممتعة

خالد محمود

ما أقصى أن تفقد إحكام قبضتك على واقعك.. أن تتوه من مفردات حياتك ولا تشعر بشىء آخر.. تلك الصورة القاسية والمثيرة دراميا، يدخلنا فيها فيلم «الاب» THE FATHER للفرنسى فلوريان زيلر وبطله البارع انتونى هوبكنز الذى يستحق عليها بحق جائزة الأوسكار لتميز أدائه فى شخصية صعبة هى مفتاح حياة بدون حياة، لرجل يعيش مخاوف من الخرف أو الألزهايمر الذى ربما يطاردنا فى أحد الأيام.

الفيلم الذى افتتح به مهرجان القاهرة السينمائى دورته الـ ٤٢، يستند إلى عمل مسرحى للمخرج نفسه، يبدأ كدراما بسيطة قبل أن تسبح بعمقها.. أنتونى الذى يعانى من الخرف يبلغ من العمر ٨٠ عامًا تقريبًا، وقد جاءت ابنته آن (أوليفيا كولمان) لتعتنى به، وتشجعه على عدم طرد شخص جلبته إلى شقته ليقوم برعايته، مثلما فعل مع الآخرين، حيث لن تتمكن آن من القدوم كل يوم؛ لأنها ستنتقل إلى باريس وتحتاج إلى ضمان سلامته أثناء غيابها، وتفقد تلك الابنة صبرها مع والدها والذى يتلاشى إدراكه بشكل متزايد ليس فقط بما يعانيه ولكن بمن حوله من بشر وزمن، ويصبح أفراد عائلة «الأب» مجهولى الهوية فى نظره، لا يستطيع التعرف عليهم، فى حين يظهر غرباء على نحو لا يمكن تفسيره فى شقته اللندنية، ويرى المُشاهد مع الشخصية الشقة نفسها تبدو وكأنها تتحوّل، ويرفض السماح لمن يرعاه بالعناية به.

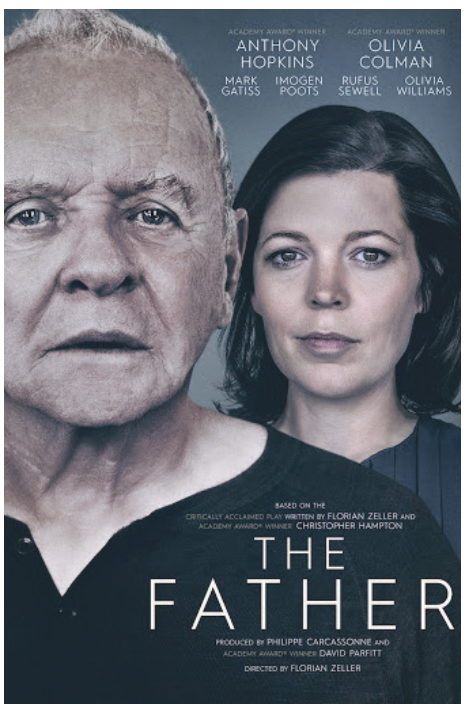

بينما يحاول أنتونى فهم ظروفه المتغيرة، يبدأ فى الشك فى أحبائه وعقله وحتى نسيج واقعه، أصبحت الحياة مصدرًا للارتباك المزعج دائمًا، وفى صورة بارعة تبدو كلوحة مسرحية، يروى الكاتب والمخرج فلوريان زيلر القصة من زاوية عينيه بينما نصبح نحن مشوشين بعد أن نتوحد مع تلك المأساة.

فى السيناريو المحكم بطريقة سرده والأداء الباهر نجد وجدان أنتونى يتساءل عن طبيعة وجوده؛ لأن ابنته أصبحت فجأة شخصًا آخر فى صور معبرة عن الحالة الذهنية المرعبة لشخص مصاب بالخرف، وكيف يعيش كل يوم بالصدمات المفاجئة، وكيف أنه من المستحيل السماح لشخص آخر بفهم ما يمر به. نحن فى الغالب فى مكان واحد محدود ولكن نظرًا للطبيعة المتغيرة باستمرار لمحيط أنتونى، جعلنا المخرج نتكيف دون ملل مع الحكاية، بل وبشكل مثير للإعجاب، حيث تجرى الأحداث كلها فى شقة الرجل (الضخمة)، لكنها ليست خانقة؛ لأن الحوار المتلألئ والواقع المتغير يبقيان الأمور تتحرك.

أعترف أنها تجربة مشاهدة صعبة وقاسية لكنها ممتعة فى الوقت نفسه، حيث لم نتشبع فقط بالشكل الروائى المذهل للقصة، لكن هناك أيضا أداء قوى للغاية وبشكل لا يصدق، يمكن وصفه بـ«المرعب» من هوبكنز، وأرى أنه لا يوجد ممثل آخر يمكن أن يتغلب عليه فى سباقات الجوائز الكبرى هذا العام، فكم شاهدنا أنتونى وهو يحاول أن يشرح بعقلانية

زيلر: رأيت أنتونى هوبكنز فى الشخصية منذ اللحظة الأولى

ترجمة ـ منة عبيد:

فى حوار مع فلوريان زيلر ـ كاتب ومخرج فيلم «الأب»، الذى يعرض كفيلم افتتاح لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى، فى دورته الثانية والأربعين، والمقتبس عن مسرحية بنفس الاسم، نالت العديد من الجوائز عند صدورها ـ صرح زيلر أن القصة التى حكتها المسرحية الأصلية ومن بعدها الفيلم هى قصة مستوحاة من أحداث حقيقية تخصه هو شخصيا؛ حيث أصيبت والدته باضطراب ذهنى حاد، حينما كان فى الخامسة عشرة من العمر، وكان عليه أن يتعامل مع الوضع القائم بحكمة رغم صغر سنه، وأن تلك الحادثة تركت داخله أثرًا لا يمحى لبقية حياته.

يدور الفيلم حول الأب الثمانينى الذى يقوم بدوره النجم الكبير انتونى هوبكينز، والذى يعانى فى الفيلم من أمراض الشيخوخة العقلية فى مراحل متقدمة؛ رافضا كل محاولات المساعدة ومد يد العون التى تقدمها له ابنته التى تقوم بدورها أوليفيا كولمان. وعن اختياره للفكرة قال زيلر أنه رأى فى تلك القصة والاحداث التى مر بما يشابهها بشكل شخصى فكرة عالمية وهما مشتركان بين آلاف الناس حول العالم الذين من الممكن أن يصاب ذويهم بأمراض كتلك، ويصبح عليهم التعامل معها، كما أضاف أنه يرى أن الأفلام يجب أن تلمس قلوب مشاهديها بشكل أو بآخر، وتدفعهم للتورط معها عاطفيا والاحساس بأنهم جزء من الصراع والأزمة التى يخلقها العمل الفنى ولو لم يكونوا كذلك على أرض الواقع.. وعن عملية تحويل النص المسرحى إلى فيلم سينمائى معروض على الشاشات الكبيرة قال زيلر إنه حاول نقل رؤيته إلى شريكه فى الكتابة الكاتب «كريستوفر هامبتون»؛ حيث اتفقا على أنهما يريدان الحفاظ على إيقاع المسرح بشكل أو بآخر داخل الفيلم السينمائى، وحث المشاهد فى دار العرض على أن يكون أكثر فعالية وانغماسا فيما يراه أمامه كمشاهد المسرح، كما يقول زيلر إنه ومنذ أن خطرت له للمرة الأولى فكرة تحويل مسرحيته إلى فيلم روائى طويل لم يخطر بباله أى ممثل للقيام بالدور سوى النجم أنتونى هوبكنز، وكأنه قد كتب له خصيصا.

ويحكى المخرج فلوين زيلر عن لقائه الأول بالنجم أنتونى هوبكنز وكيف استقبله بحفاوة وكرم واستمع إليه فى إنصات وتواضع، وشعر منذ كلماته الأولى أنه يتحول من النجم الكبير والفنان المعروف أنتونى هوبكنز إلى «أنتونى» شخصيته فى الفيلم. ■

لنفسه ومن حوله ما يجوب بخاطره فى أكثر لحظات الفيلم حبكة، فعالمه يتغير لكنه ظل صامتًا، مدركًا أن أى محاولة للتساؤل عما استيقظ عليه لن تجد إجابة، كما يضفى على شخصيته فى الفيلم طابعا ذكيا ومرحا وجذابا، كذلك عندما يحاول التقرّب من ممرضته الشابة لورا «إيموجن بوتس».

لم نشعر أبدا أنه شخصية درامية على الشاشة، وكأنه عالم حقيقى يعيش به، فقد أجاد هيلر المخرج وكاتب السيناريو أيضا بمشاركة كريستوفر هامبتون، فى وصول الرسالة الأولى وهى أن الأب حكاية ميئوس منها بضعفه وعواطفه بعد أن مزقه شيء لا يستطيع التحكم فيه، وتأثيره لا يُنسى.

إن صنع فيلم يعتمد على مسرحية يمثل تحديًا كبيرا؛ لتركيزه على رجل عجوز مقيم فى المنزل يتأرجح عبر الزمن والذاكرة بطرق تثير الدهشة. لكن فلوريان فى أول أفلامه وهوبكنز تمكنا بحرفية كبيرة من خلق أجواء سينمائية متفردة، حيث قام المخرج بتكييف مسرحيته ليوحى بأن الفيلم يحزرنا من تدهور العقل والاستعداد للأسوأ مثلما حدث لرجلنا العجوز والذى جسد روح الشخصية باقتدار وقوة مذهلة مع كل إيماءة ونبرة صوت وأدق وميض للعين.

حاول «الآب» أن نرى العالم بالطريقة التى يراها، ولا نعرف على وجه اليقين ما هو حقيقى غير حقيقى مما يجعلنا مرتبكين مثل بطل الرواية الذى يخوض معركة خاسرة مع فقدان الذاكرة.

الفيلم يضع الجمهور فى مكان رجل يخونه عقله بقسوة. مثل أنتونى، يفقد ببطء المزيد والمزيد من ذكرياته، وحتى الذكريات التى لديه تائهة. ويبقى الجمهور غير متوازن مع تأسيس الفيلم لحقيقة المشهد، مما يوضح بشكل مؤلم كيف تصبح الحياة مع التقلبات المزاجية غير المنتظمة لأنتونى صعبة ومرهقة بالنسبة إلى ابنته آن، حيث يتعاطف الفيلم مع آن بقدر ما يتعاطف مع والدها.

أداء هوبكنز الايقونى ظل مصدرا للإلهام بوصوله إلى أعماق لم يرها سوى القليل من رجل فخور للغاية فى حالة حرب مع نفسه يعرف أن ما يحدث غير طبيعى لكنه لا يفهم كيف يصحح المصير.

مع بناء الفيلم، تتطور شخصيته ببطء مع الخوف الذى نراه فى النهاية يتفوق على أنتونى مخلفًا فوضى ربما تبكى معها وكأنها لحظة حاسمة لهذا الممثل الكبير.

ولم يكن أنتونى الوحيد المتميز والمؤلم بينما أيضا كان طاقم الممثلين الداعمين ومنهم أوليفيا كولمان، التى نسجت قوتها من كونها كيف تظهر لغة جسدها الألم والعذاب عند مشاهدة والدها ينزلق منها، أوليفيا ويليامز، إيموجين بوتس، روفوس سيويل، وللموسيقى أيضا دور أساسى فى «الأب»، والتى قدمها الملحن الإيطالى لودوفيكو إيناودى الفريق كله كان مدهشا فى تقديم تلك القصة بشراستها وهو ما يجعل تلك السينما رائعة. ■

وجدها

مهرجان القاهرة السينمائى أسعدنى مرتين..

«ولادته وتكريمى»

صوته هادئ، يبتسم عندما يشاهد الناس، يحمل معه حقيبته التى تحمل كل ما يحتاجه للكتابة، ساحر فى كتاباته ومفرداته، مركبة تخلو من التعقيد، يتميز بطول البال، دقيق لدرجة التميز فى منطقة الكتابة السينمائية، التى تحمل هموم وعجز الشارع المصري، لديه قدرة على نقل الواقع بطريقة تمس المشاعر، فهو كاتب السيناريو الخاص جدا للعقود الثلاثة الأخيرة، وحيد حامد الذى يكرمه مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورتة الـ٤٢ برئاسة محمد حفظى.

بعد رحلة طويلة من الإنجاز الإبداعى ما هو شعورك بتكريمك

حوار- صفاء عبدالرازق:

فى مهرجان القاهرة السينمائى ؟

ـ بصدق شديد جدا، أول مرة عرفت أن فيه مهرجان سينما فى مصر كنت فى قمة السعادة، ففى هذه الآونة كنت شابا مفتونا بحاجة اسمها سينما، وهو نفس الإحساس حاليا، فلحظة تكريم المهرجان تشبه كثيرا تلك الحالة نفس الفرحة التى أحسست بها بعد ٤٢ دورة من عمر المهرجان، وهو حلم يقظة أن أتكرم من المهرجان فى نهاية المشوار وخاصة أن التكريم له معني كبيرا عندي؛ لأن رئيس المهرجان محمد حفظي من الشباب، وكون أن جيل الشباب يلتفت إلى هذه الالتفاتة الكبيرة لها تقدير كبير عندي.

تأثير أعمالك على المجتمع المصرى بشكل خاص والعربى بشكل عام ؟

ـ ما يميز النص السينمائى، جملة الحوار، من الضرورى أن تملك رشاقتها وصدقها، والجملة الحوارية الرشيقة تكتسبها من ثقافتك العامة و قراءتك للآداب وتذوق الشعر والمسرح.

بالإضافة إلى مصداقية معايشتك للمجتمع أن تأخذ منه وتعطيه، وهذا ما يفتح فرصة أمام الإبداعات السينمائية أن تستمر عبر الزمن وتحافظ على كينوناتها، واذا افترضنا أن هناك طعما للسينما فهناك ثلاثة انواع منها الحلو والمر والحامض وما كتبته كان باتجاه الحلو، ما جعل الناس تتذوق ما أكتبه، واستمر هذا مع الجيال اللاحقه.

لماذا اتجهت إلى إنتاج الأفلام التى قمت بتأليفها ؟

ـ السبب وراء قيامى بانتاج الأفلام التى أقوم بتأليفها واقعة حصلت أثناء تصوير فيلم «اللعب مع الكبار» مع أحد المنتجين الذى أراد تغيير مشهد بكامله لتوفير النفقات وهو مشهد يجمع بين عادل إمام وحسين فهمى أثناء تجولهما فى الترومای فى شوارع القاهرة، فرفضت ذلك وقمت بإنتاج الفيلم وبعد هذا العمل لجأت إلى إنتاج افلام مثل «ديل السمكة» و«النوم فى العسل» و«معالي الوزير». وذلك حفاظا على جودة الإنتاج التى أريدها لهذه الأعمال .

تنبأت فى بعض أعمالك السينمائية با لمستقبل ؟

ـ لا يوجد فى السينما نبوءة، وانما توقع ومحصلة نكتسبها من دراستنا للمجتمع واحوال الناس، واذا كان فيه فساد فى مؤسسة ما فمن الطبيعى أن ينتج عنه فجوة اقتصادية أو أخلاقية أو إنسانية، فهي كانت توقعات مبنية على ما أراه فى المجتمع الذى أعيش فيه وسط الناس.

فأنا أحببت السينما جدا وأخلصت للواقع ولم أكتب فى عمرى نصا سينمائيا واحدا مجبرا عليه أو ضد قناعتى وأفكارى التى أنطلق منها فى الكتابة، باستلهام الواقع كما أراه.

أحد أركان تجربتك السينمائية ارتكزت على المشاركة بينك وبين عادل إمام وشريف عرفه كثلاثى متميز فى فترة من الفترات؟

ـ فى هذه الفترة كان هناك تقارب فكري كبير بينى وبين الفنان عادل إمام والمخرج شريف عرفه، وحققنا تجربة فريدة من نوعها كما عبرت عنها نوعية الإفلام التى تشاركنا فى إنجازها وأثرت فى حينه فى الوعى العام مصريا وعربيا.

أنا فى قمة السعادة لأن الشباب هم من يكرموننى

هناك ثلاثة أنواع من السينما: الحلو والمر والحامض

أنا وعادل إمام وشريف عرفه.. حققنا تجربة فريدة من نوعها

تجربة المؤلف المنتج بسبب مشهد ترومای «اللعب مع الكبار»

والمخرج عاطف الطيب؟

ـ تشاركنا أنا والمخرج عاطف الطيب بتقديم أفلام عدة منها «التخشيبة» و«البريء» و«الدنيا على جناح يمامة»و«ملف فى الآداب» الذي شاركنا فى إنتاجه أنا وعاطف الطيب، وفى تجربتى مع المخرجين الذين تعاملت معهم أن لكل مخرج له نكهته الخاصه ولغته فى نقل المشاهد على الشاشة.

وحتى المخرجين الذين لم أتعامل معهم كانت لهم نكهاتهم ورؤياهم التى يقدمونها على الشاشة، فمثلا كنت أرى أن مخرجا مثل داود عبد السيد كاتب سيناريو ممتازا، وكان لي مشروع مع المخرج خان لم يحالفنى الحظ للعمل معه.

واجهت الإرهاب بجرأة ألم تخف؟

ـ كل كاتب يسيطر على أعماله قضية محددة تتنوع طرق إبدعاته لإظهارها وأنا مثل الآخرين كنت مهووسا بقضيتى فى رفع الظلم ونشر العدالة الاجتماعية، وكنت أرى فى الجماعات أحد الأسباب المعيقة فى رفع الظلم وتحقيق العدالة ومعاداة التقدم والإنسانية.. ولم أخف، العمر واحد والرب واحد.

وللأسف الشديد فإن المد الوهابى والفكر السياسى الإسلامى الأكثر تخلفا يتقلص فى كل الدول وينمو فى مصر، وذلك بسبب حالة الجمود التى نعيشها فكريا والتى بدأت أول ملامحها فى أوائل السبعينيات التى قادت الى تغيير كلي.

ولهذا نجد أن الأجيال الجديدة أصبحت أكثر تزمتا وأكثر تخلف من الاجيال السابقة لتراجع الثقافة وانتشار فكرالجماعات التى دمرت الكثير من الأفكار فى هذا الوطن.

النص السينمائى يحمل إسقاطات فكرية وسياسية؟ وأفلامك التى قمت بتأليفها تحمل ذلك؟

ـ أجاب: الأستاذ والمؤلف وحيد حامد باختصار شديد صاحب الأفلام التى تحمل الكثير من الإسقاطات الفكرية والسياسية بشكل مختصر جدا «المجتمع كذلك والناس أيضا نستشف ونأخذ أفكارنا منهم ونعيدها اليهم بشكل فنى مبهر».

وحيد حامد والرقابة ؟

ـ لم يحدث وأن حذفت الرقابة شيئا مما أكتب، والرقابة سابقا كانت أفضل مما هى عليه الآن.

فى الماضى كان هناك قانون يحكم الرقابة عندما كنا نختلف نحتكم له فينصفنا، والآن لا يوجد قانون يحكم بين المبدع والرقابة.

تجربتك مع النصوص الأدبية وتحويلها إلى أعمال سينمائية؟

ـ الأعمال التى أحببتها فقط والتى تصلح أن تكون أفلاما هى من سعيت إليها مثل «جريمة فى جزيرة الماعز» و«عمارة يعقوبيان»، وكنت أتمنى أن أنقل رواية الاديب المصري بهاء طاهر «خالتى صفية والدير» إلى شاشة السينما وهو حلم لم يتحقق.

كيف ترى مصر فى ظل ثورة التكنولوجيا الآن والميديا؟

ـ التكنولوجيا أدت إلى ثقافة رخيصة وهشة، وأصبحنا نفتقر إلى القراءة الجدية التى ترتكز على المصدر الأساسى الكتاب والبحث، بدلا من الركاكة وعدم دقة المعلومات التى تغرق فيها وسائل التواصل الاجتماعى وكثرة المعلومات المغلوطة التى تجدها على محركات البحث الإلكترونية.

وضمن السياق، أبدى المؤلف رفضه لعرض أعماله على المنصات الإلكترونية؛ لأنها حسب رأيه محدودة الجمهور وأنه يريد لأعماله أن تصل إلى الجميع دون تكلفة وبدون الوسائل التقنية التى تتضمنها المنصات فى ظل مجتمعنا الذي يعيش فيها عدد كبير دون خط الفقر إلى جانب أعداد كبيرة من الأميين فى تعريفها القديم والجديد «معرفة لغة الكمبيوتر».

وحيد حامد.. فلاحنا الفصيح

طارق الشناوي

قضية وحيد الرئيسية أنه لن يعتبر أن قضيته تبدأ وتنتهي عند كتابة عمل درامي جذاب قادر على تحقيق النجاح الجماهيري، هو يعرف تماما شفرة مزاج الناس، ومشاكلهم وهمومهم ومزاجهم ومزاحهم، ويدرك تماما أين يكمن جسر التواصل؟ وكيف يمتلك مشاعر الجمهور؟ إلا أنه لا يبحث عن تلك النقطة الساخنة التي يفضلها عادة كتاب الدراما والتي يطلق عليها أساتذة علم اللغة (براعة الاستهلال)، فهي تتيح للكاتب السيطرة الوجدانية على جمهوره، وحيد لديه دائما أهداف ومنطلقات أخرى، يكتب لأن لديه ما يريده أن يصل للجمهور، وحيد لا يكتب السيناريو، ولكن السيناريو هو الذي يكتبه، كثيرا ما يذهب لمكانه المفضل على شاطئ النيل، وهو بالمناسبة، لا يزال حتى الآن يتعامل بالقلم والورقة، يضع أمامه أوراقه البيضاء، ثم يكتشف أن القلم لا يطاوعه، والأفكار عصية على أن تتحول إلى مشاهد درامية، فلا يلوي عنق الإبداع، وفي النهاية يلملم الأوراق ويعيدها إلى حقيبته، وهي على حالها بيضاء تماماً، الإلهام لم يسيطر عليه بعد، الشبكة التي ألقاها في بحر الأفكار، عادت خاوية الوفاض إليه، إنه يرفض نظرية (الفطاطري)، إنها باختصار حيلة يلجأ إليها الكاتب المحترف، لديه قطعة صغيرة من العجين مفروض أن يصنع منها فطيرة قطرها لا يتجاوز ٥ سنتيمترات، إلا أنه وببعض الجهد، من الممكن وبنفس كمية الدقيق وبشيء من الصنعة، وعلى منضدة الفطاطري وبقدرته على الفرد يحيلها إلى دائرة قطرها ٥٠ سنتيمترا، وهكذا يملأ المساحة بأي كلمات، ولهذا كانوا يطلقون علميا على المسلسلات، (دراما رغاوي الصابون)، لأنها تشغل مجرد مساحة . بينما هي في الحقيقة فقاعات في الهواء، تنقشع بمجرد أن تنفخ فيها، وحيد يرفض تماما خداع جمهوره، مفضلاً انتظار الغد، إذا لم يجد ما يضيفه، لن يلجأ إلى استخدام الحرفة، الفطاطري هو الصنايعي الذي يعلم أصول الصنعة واللعب مع وعلى الجمهور، بينما وحيد يحمل بداخله شيئا حميما يريده أن يصل للناس في قالب درامي ممتع، إنها الرسالة التي يحملها البعض على كاهله.

وحيد على الورق، لا يقدم فقط أفكاره، ولكن أحلامه ومخاوفه وكوابيسه، في سبيكة واحدة، يجب أن تجبره الفكرة على أن يُمسك بالقلم، لتنساب المشاهد الدرامية بعدها، بدون إرادة منه، إذا لم يستشعر تلك الحالة، فلن يتصنعها.

عندما تستعيد أعماله تكتشف أنها مزيج من حب الوطن، والالتزام تجاه الوطن، الإيمان المطلق بحرية التعبير، والالتزام المطلق في نفس الوقت بحرية تنير الطريق وتبدد في طريقها كل الظلام.

يبدو وحيد على الورق، وعند تحليل كتاباته _ حرصت على أن أقرأ له العديد من أعماله كما كتبها قبل التنفيذ _ فأنا أريد أن أراه منفردا بعيدا عن الشاشة، ولهذا استعرت بعض (السيناريوهات) التي لا تزال بحوزته، الشريط الدرامي عندما تراه على الشاشة يعبر مباشرة عن المخرج، بينما السيناريو على الورق، هو فقط فكر ونبض ومشاعر الكاتب، وحيد حامد يفكر بالصورة ، وإذا لم يحدد بالضبط حجم اللقطة وزاوية الكاميرا، فهو يمنح المخرج توجها ما لكي يضبط أيضاً (الديكوباج) من خلال كلمات السيناريو وظلالها التي ترسم أدق التفاصيل.

بدأت الرحلة على الشاشة الفضية عام ١٩٧٧ لتستمر أكثر من أربعة عقود من الزمان، ولا يزال وحيد يقف في صدارة المشهد، فهو الأعلى والأغلى أجرا بين كل الكتاب للشاشتين، الكبيرة والصغيرة.

ربما كان أكثر فيلم تعرض لمأزق رقابي طوال تاريخنا السينمائي هو (البريء) إخراج عاطف الطيب وبطولة أحمد زكي ومحمود عبد العزيز، شاهد الفيلم عام ١٩٨٦ أربع جهات سيادية، نظرا لحساسية الطرح الفكري وتوقيته، حتى إن البعض أعده فيلما تحريضيا، يحمس الشعب على الثورة، حيث واكب ما أطلقوا عليه وقتها تمرد جزء من (الأمن المركزي)، أقيم عرض سري في مدينة السينما بالهرم لأربعة وزراء، كل منهم كان ينبغي أن يوافق أولا على العرض، قبل تداول الشريط سينمائيا، الأربعة هم المشير عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع، وصفوت الشريف وزير الإعلام، و د. أحمد هيكل وزير الثقافة، وأحمد رشدي وزير الداخلية، لا أعتقد أن في تاريخنا فيلم شاهدة مرة واحدة أربعة من الوزراء.. وفي سجله العديد من المعارك الرقابية عاشها وحيد مثل (الراقصة والسياسي) المأخوذ عن قصة لإحسان عبد القدوس، بسبب الجرأة وتهكم الراقصة على السياسي عندما قالت له: (أنا بلعب بوسطي وأنت بتلعب بلسانك)، وأيضا (كشف المستور) الذي اعتبروه يتعرض بالنقد لشخصية كانت فاعلة في الحياة السياسية في تلك السنوات، واتهم شخصية (بالقوادة)، وهو نفس الاتهام الذي لاحق فيلم (عمارة يعقوبيان)، عندما اتهم شخصية أخرى في دائرة السلطة بتقاضي الرشاوي، وهو الفيلم الوحيد الذي أخرجة مروان حامد، لأبيه عن قصة لعلاء الأسواني، ووصل الأمر لاستجواب في مجلس الشعب، بينما (التخشيبة) أثار اعتراض وزارة الداخلية بسبب تقديم شخصية سلبية لضابط الشرطة، كما أن مسلسل (العائلة)، واجه غضبا من مؤسسة الأزهر الشريف، بينما مسلسل (أوان الورد) أغضب البعض في الكنيسة المرقسية المقدسة.

إنه حفيد الفلاح الفصيح الذي عرفناه على أرضنا قبل نحو خمسة آلاف عام، يواجه كل شرور وأحقاد العالم بالكلمة التي تملك من الإشعاع الداخلي الكثير، يدافع عن حقنا في حياة كريمة، بقلمه الذي لا يعرف أبدا المهادنة، يقرأ الواقع الذي نعيشه، ويستطيع أن يتنبأ بالقادم الذي يقف خلف الباب، ولا يزال لدى فلاحنا الفصيح ما هو يبرق في وجدانه، نعم منحنا الكثير والعميق والمتنوع والممتع، إلا أنه لا يزال ممسكاً بالقلم، مدافعا عن الحق والخير والعدل والجمال، وحيد حقا وحيد!!.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.1
3 Dec.2020

Film Schedule

Thursday 3 December

Cairo Opera House, main hall

3.15pm: Under the Open Sky
6pm: Gaza Mon Amour
9pm: The Father

Cairo Opera House, small hall

12.30pm: This is My Desire
3.30pm: The Tambour of Retribution
6.30pm: Andromeda Galaxy
9.30pm: Back to Wharf

Hanager Theatre

1pm: One of These Days
4pm: Servants
7pm: The Sun
10.30pm: Teddy

WE Theatre

6.30pm: Mogul Mowgli
9.30pm: There is No Evil

Odeon 1 Cinema

4.30pm: Fear
7.30pm: Thou Shall Not Hate
10pm: Exile

Odeon 2 Cinema

1pm: Along the Sea
4pm: Midnight Swan
7pm: War and Peace
10pm: Wildland

Open Air small theatre

6.30pm: Birds of Darkness

وزارة الثقافة
Ministry of culture
FIAPF
the Bulletin
Daily Bulletin by CIFF
English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Ahmed Montasser
Aida Youssef
Amina Abdel-Halim
Amira El-Fekki
Donia Mounir
Maria K.
Mazen Fawzy
Mona Sheded
Norhan Mokhtar

Photographers
Ahmed Mleeg
Ahmed Abdelfattah
Abdelhafez Hamdy
Nora Youssef
Omar Haitham
Abdelrahman Fekry
Mostafa Reda
Kirollos Youssif

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

Along The Sea

Vietnamese migrant women in Japan

By Maria K.

The film follows the life of three young girls from Vietnam who land up in Japan as illegal migrant workers, sorting fish in the tough environment of the snow area by the sea. Still in their twenties, they demonstrate remarkable resilience, humility, courage and quiet self-sacrifice on their mission to support their families back home and maybe - one day - to earn better lives for themselves.

The protagonist Phuong (Hoang Phuong) is facing a difficult choice and with the help of her friends, and co-workers An (Huynh Tuyet Anh) and Nhu (Quynh Nhu) reconciles with what has to be done.

In this rare cinematic collaboration between Japan and Vietnam social problems such as migrant labour and Japan's ageing demographics are explored on personal level. According to IMDb, the director Akio Fujimoto came up with the idea for the movie when approached by a woman who was going through a similar situation.

The story in Along the Sea is in no rush to develop, allowing the audience to thoroughly feel the experience. Inviting the viewer to the backstage of the fish trade, the picture has an almost documentary taste about it, with shaky handheld close-ups and muted colours. The camera dwells for prolonged intervals on uneventful scenes of everyday routine, getting the audience to share a ride on the metro, an ultrasound examination, a lonely bowl of soup spiced with bitter and silent thoughts.

The drama is kept low-key without direct tragedy; the overall somber mood has its lighter moments coming from the attitude of mutual support the girls share. At some point it becomes clear that the depicted hardship actually is the better lot the heroines have chosen for themselves out of all available options. Their shack is cold and managers are strict, but things used to be worse; there is no villain or torturer as such to point out and defeat personally. The audience is unobtrusively invited to think of larger issues and what should be done about them.

Along the Sea premiered at the San Sebastian FF 2020 in the New Directors Competition, and also screened at Tokyo IFF 2020 which had no competition this year. Fujimoto's previous work, 2017 debut feature "Passage of Life" (Boku no kaeru basho, Japan-Myanmar), also dedicated to migrant labour issues, went to over 30 festivals and was well received. This social drama about a migrant Burmese family living in Tokyo with no visa was nominated to Best Youth Feature Film at Asia Pacific Screen Awards 2018 and collected a number of awards including the Best Asian Future Film Award and Spirit of Asia Award at Asian Future Section (Tokyo IFF 2017), CinemAsia FF 2018 Best Performer Award, Bangkok Asean FF2018 Special Jury Award, Jogja Jakarta NETPAC FF 2018 GEBAR Award. Like "Along the Sea", the director's previous title was produced by Kazutaka Watanabe.

Along the Sea

Japan, Vietnam
CIFF Section: International Panorama
Director: Akio Fujimoto
Screenplay: Akio Fujimoto
Cast: Hoang Phuong, Huynh Tuyet Anh, Quynh Nhu, Dinh Do, Tran Huu Huynh, Aya Utsuno
Duration: 88 mins
Screening times: Thursday 3 December at 1pm, Odeon 2 Cinema;
Saturday 5 December at 9.30pm, Cairo Opera House small hall

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.1
3 Dec.2020

Under The Open Sky

Justice, freedom, redemption

By Amina Abdel-Halim

Celebrated Japanese director Miwa Nishikawa's Under the Open Sky paints a stunningly humane portrait of an ex-convict's tumultuous road to redemption. Newly released from a decade-long prison sentence, middle-aged Masao Mikami (Koji Yakusho) seeks to reintegrate into society, leave behind the criminal world, and lead a law-abiding life.

The protagonist is a deeply flawed yet utterly sympathetic character. On several occasions throughout the film, Masao is asked whether he feels remorse for his crimes. Each time the camera closes up on the reformed criminal's stern features, as he fails to offer any response. His lack of guilt, however, does not equal a lack of conscience. Masao abides by a strict code of conduct, one he claims to have inherited from the yakuza (Japanese criminal organization) to which he belonged. An angry streak and quick temper stand in the way of his social rehabilitation, but these less than desirable traits only ever manifest in the face of injustice.

There is no shortage of injustice in Masao's world. Even after his release, the character cannot seem to break free from the woes of his past. Finding a job proves difficult, and is rendered all the more so by the "inmate records" which the prison passes on to other public agencies without the prisoner's knowledge or permission. Though he has served his time, Masao's neighbors, social workers, and acquaintances all continue to ostracize him. Even the simplest of interactions bears the tension of past wrongdoings, artfully rendered through tight frames and prolonged close-ups.

In the protagonist's own words, "it's hard to fit into society, you're treated like an outcast and, before you know it, you're back to your old ways." And indeed, soon enough, a phone call carried over a series of grandiose aerial shots announces his grim inner struggle and impending return to crime. Recording Masao's downfall is TV director Tsunoda (Taiga Nakano), who hopes to turn the ex-criminal's journey into a sensational TV show. Their beneficial alliance soon turns to genuine friendship, through which the characters slowly relearn the value of freedom.

Though deeply rooted in Japanese culture, Under the Open Sky addresses universal questions of justice, freedom, and redemption. Can a lifelong criminal be redeemed? Is the burden of crime on the criminal or the harsh disparities plaguing our societies? Nishikawa's film never claims to bring definite answers to these questions, but opens a myriad of pathways for thoughtful exploration.

Under The Open Sky

Japan
CIFF Section: Official Competition
Director: Miwa Nishikawa
Screenplay: Miwa Nishikawa, based on the novel by Ryuzo Saki
Cast: Koji Yakusho, Taiga Nakano, Masami Nagasawa
Duration: 126 minutes
Screening times: Thursday 3 December at 3.15pm, Cairo Opera House main hall; Friday 4 December at 10pm, Odeon 1 Cinema

Andromeda Galaxy

The far sparks of a better future

By Amira El-Fekki

Andromeda Galaxy tracks Shpetim, an Albanian mechanic, on his desperate quest for a better life for him and his teenage daughter. The film is by a Kosovo filmmaker More Raça and had its world premiere at the Sarajevo Film Festival 2020 where it was nominated for the Best Film award.

The story is set in Kosovo, a disputed state in southeastern Europe which declared its independency from Serbia in 2008. It borders North Macedonia from the south and Hungary from the east.

The situation doesn't look promising for Shpetim, 52, who hasn't been working for a while, and is unable to get a job. On top of that, he has to host his daughter who is back from an orphanage which ran out of financial aid.

The system is corrupt and inefficient. After all, Shpetim isn't that old; he is still in good shape and brains. But he is left with tough choices: sell a kidney or risk an illegal migration.

With all those challenges, Raça doesn't leave his character without hope, directing us towards an intangible escape world, one found in the Andromeda Galaxy, the closest galaxy to ours. He knows the film is a brain teaser for his somewhat educated daughter, hoping they will bond.

Shpetim also finds comfort in a friendly relationship with a prostitute whose living conditions and struggle he can relate to.

The director seems to be questioning the presence of God's justice and equality on earth, while at the same time trying to keep faith, in a country marked by exodus.

The film is a classic portrayal of struggle created by economic hardship that can push one to become an outcast. Yet, it also offers an insight into the world we are less familiar with. Andromeda Galaxy becomes a reminder that norm and fair aren't concepts that necessarily go together.

Shpetim is portrayed by Sunaj Raça, who is also the film's producer and father of the director More Raça. It is not the first time that Sunaj Raça plays in his daughter's movies as well as in numerous short films by other directors. Both, father and daughter are in big part drawn to the films which tackle the impact of the Kosovo war on Albanians, while Raça junior also explores gender equality in her work.

That father and daughter bond is one found in Andromeda Galaxy. More Raça described this connection in an interview with Variety commenting on her film's protagonists that "their relationship as father and daughter is built on very small things. They do everything they can…to find happiness, even in hard times. For me, it was very important to show these kinds of small moments."

More Raça has directed three short films and won several awards, including the Glocal in Progress Award San Sebastián International Film Festival for this film and the Special Jury Award at the Cairo International Film Festival for her film titled She in 2016.

Andromeda Galaxy
France, Kosovo, Spain, Italy, Republic of North Macedonia
CIFF Section: International Critics' Week Competition
Director: More Raca
Screenplay: More Raca
Cast: Sunaj Raca, Julinda Emiri, Elda Jashari, Avni Dalipi
Duration: 80 mins
Screening times: Thursday 3 December at 6pm, Cairo Opera House small hall;
Friday 4 December at 10pm, Odeon 2 Cinema

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.1
3 Dec.2020

This is My Desire

Nigerian cinema gaining momentum

By Maria K.

Twin brothers, twin stories: in this feature debut by brothers Arie and Chuko Esiri the lives of the two main characters run parallel, never really crossing. However, their routes lie through the same landscape of modern-day Lagos, in the same direction - to fulfill the desire to emigrate to Europe for a better life.

Events run slightly different for the electrician Mofe (Jude Akuwudike) with his man's responsibilities, and the hairdresser Rosa (Temi Ami-Williams) in her struggle as a lonely girl. At the end of the day they both have to come to terms with reality and reassess their values and aims. Both lives that we get a sneak peek into remind us that even in a downtrodden, money-thirsty, dog-eat-dog environment one always has a choice to remain human.

This is My Desire is not a regular entertainment from the video film-era Nollywood. The new wave of Nigerian cinema is gaining momentum, enhanced by bigger budgets, larger crews and international quality of production. Here is an example of it: a film fully financed by Nigerian investors.

Director Arie Esiri has a Master›s of Fine Arts from Columbia University in New York; he names the Italian neorealist director Vittorio de Sica as a major source of inspiration. Scriptwriter and director Chuko Esiri has a Masters in Fine Arts from New York University. Dividing their life between Lagos and New York, in their work the directors demonstrate both a strong connection to their roots and fluency in contemporary aesthetic expression.

For Jude Akuwudike (Mofe), a Nigerian-born actor, educated and working in England, This is My Desire is his first film in his native country. Classy photography directed by Arseni Khachaturan captures the charm of Nigeria's largest, most populous city on 16mm film, navigating 48 areas of Lagos, from slums and streets to luxury villas and hotels.

Premiering at the 70th Berlin International Film Festival, the film was nominated for Best First Feature, drawing international attention to new cinema of Nigeria. During 2020, It Is My Desire made a noticeable appearance in over a dozen of festivals worldwide and was listed among the nominees of Torino Film Festival, IndieLisboa International Independent Film Festival and Valladolid International Film Festival. At São Paulo International Film Festival, the film was awarded Best Fiction prize in New Directors competition. In November, the film secured the Cine+ Distribution Help Award at the 35th Entrevues Film Festival in Belfort, France.

This is My Desire

Nigeria
CIFF Section: International Panorama
Directors: Arie Esiri, Chuko Esiri
Screenplay: Chuko Esiri
Cast: Jude Akuwudike, Temi Ami-Williams, Cynthia Ebijie, Jacob Alexander, Toyin Oshinaike, Tomiwa Edun, Chioma 'Chigul' Omeruah
Duration: 116 minutes
Screening times: Thursday 3 December at 12.30pm, Cairo Opera House small hall; Saturday 5 December at 10.30pm, Hanager Theatre

42nd Cairo International Film Festival at a glance

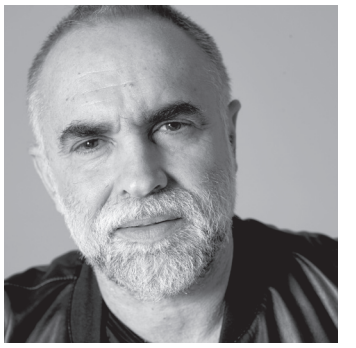

The 42nd edition of the Cairo International Film Festival (CIFF) opened amid strict precautionary measures, and in accordance to the requirements presented by the Egyptian ministry of health and the World Health Organization.

Presided over by the renowned Egyptian producer and screenwriter, Mohamed Hefzy, the festival features 84 films including 16 titles that will mark their world and international premieres in Cairo.

The festival's International Competition encompasses three titles marking their world premiere, including, Mo Er Dao Ga (China) by director Jinling Cao, German Lessons (Bulgaria) by Pavel G. Vesnakov and Curfew (Egypt) by Amir Ramses.

Horizons of Arab Cinema section features two world premieres; the documentary On the Fence (Egypt) by Nesrine El Zayat, and Had El Tar (KSA) by Abdelaziz Al Shlahei. Another international premiere is Autumn of the Apples (Morocco) by director Mohamed Mouftaker.

The Special Screenings section features the world premiere of TV Society (Lebanon) by Robert Cremona and the international premiere of A Siege Diary (Russia) by Andrei Zeitsev.

In the Midnight Screenings, the world premiering film is Sideshow (UK) by Adam Oldroyd while in Panorama Special, Back to Wharf (China) by Li Xiaofeng.

In Cinema of Tomorrow, three short films have their world premieres: The Man Who Swallowed the Radio (Egypt) by director Yasser Shafaei; I Bit My Tongue (Tunisia, France) by Nina Khada; and Sara Mesfer's The Girls Who Burned the Night (KSA). This section also showcase three international premieres, namely: Isabel (Cuba) by Egyptian director Sara Shazly; The Red Spiral (Venezuela) Lorena Colmenares; and Kurchatov (Russia) by Alexander Korolev.

In cooperation with the Italian Cultural Institute, the festival holds a special program 'Hundred Years of Fellini'. Celebrating the maestro of Italian cinema, director Federico Fellini, the CIFF screens a number of his masterworks: Juliet of the Spirits, La Dolce Vita, 8½, and Nights of Cabiria. Also the festival presents the MENA premiere of Fellini Of The Spirits by Anselma Dell'Olio.

This year, the festival honors Egyptian actress Mona Zaki with Faten Hamama Award for Excellence. Egyptian screenwriter Waheed Hamed and British playwright, screenwriter, and film director Christopher Hampton are awarded the Golden Pyramid Honorary Award. The awards are given to prominent film figures for their contribution to enrich the cinematographic art.

The festival will hold the 3rd edition of Cairo Industry Days between 4 and 7 December, shedding light on a number of industrial film and TV-related issues and featuring prominent names from the Arab world as well as worldwide. Cairo Industry Days is the industry platform that had been launched in partnership with the Arab Cinema Centre during the CIFF's 40th edition (2018). The platform provides an important space for discussions, networking, meetings, workshops, masterclasses, and partnership opportunities between Arab talents and regional or international key industry professionals to further support Arab Cinema.

JURY MEMBERS

The International Competition

Jury President: Russian Director and scriptwriter Alexander Sokurov.

Jury Members: An award-winning Brazilian filmmaker, screenwriter, and visual artist Karim Aïnouz; renowned German director Burhan Qurbani; Egyptian producer, and the CEO of Misr International Films Gaby Khoury; award-winning Egyptian actress Lebleba; Mexican multi-award-winning film, television, and theatre actress and writer Naian González Norvind; Palestinian filmmaker and producer Najwa Najjar.

Horizons of Arab Cinema

Jury Members: Egyptian actress Yosra El-Lozy; Emirati director and producer Ali Mostafa; Lebanese actress, writer, and director Zeina Daccache.

Critics Week

Jury Members: Serbian director Ivan Ikić; Egyptian actor Mohamed Farrag; Palestinian Jordanian journalist and film critic.

Cinema of Tomorrow-International Competition for Short Films

Jury Members: A film programmer and director from Switzerland Tizian Büchi; Egyptian actress Riham Abdel-Ghafour; Tunisian multi-award-winning actress, also director and producer Anissa Daoud.

Best Arab Film

Jury Members: Moroccan director and writer Mochine Besri; Sudanese director and producer Mohammed Al-Omda; Palestinian director and producer May Odeh

FIPRESCI Award

Jury Members: Egyptian film critic and researcher Yacout Deeb; A Ukrainian journalist and film critic Elena Rubashevska; a critic, writer, editor, and producer from Sweden, Anders E. Larsson.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.1
3 Dec.2020

others' hearts with passion and joy," Nassrallah added.

Presenting the Faten Hamama Excellence Award to prominent film figures for their contribution to enrich the cinematographic art, the former holder of the award Menna Shalaby took the stage announcing: "This year's award goes to a star who opened doors for many actors of her generation and who inspired many with her roles: Mona Zaki." Accepting the prize, Zaki asserted that as a teenager when she was an amateur theatre actress, she often attended the CIFF. She added that it is a great honour to be awarded a prize carrying the name of the legendary actress Faten Hamama.

"I am also extremely happy to be honoured in the same edition that gives an award to Waheed Hamed, a veteran scriptwriter from whom I benefited a lot," Zaki said adding that she also benefited from all her colleagues and every cinema worker she got the chance to share a location with.

The opening ceremony also saw the honouring of the British writer and director Christopher Hampton with the Golden Pyramid for Lifetime Achievement Award.

Hampton who as a child spent several years of his life in Alexandria dedicated his award to Egypt. "I began in Egypt, in Alexandria. And my school and English teacher asked us to write plays and perform. Those were my first steps as a playwright."

"My father used to take me to the cinema to watch films. I love this country and I am very happy to come back here," he added. The festival ended with the honouring of the scriptwriting heavyweight Waheed Hamed whose filmography testifies to his excellent talent in historicizing Egypt's social and political life in cinema, TV, and radio.

Sherif Arafa, the former holder of the award, invited Hamed to the stage. It is worth adding that both, Hamed and Arafa collaborated on several masterpieces in the 1990s.

Hamed thanked the audience as they are "the true film lovers." He also thanked all the staff, crews, actors, writers, directors, and producers who worked with him.

He also paid tribute to the late CIFF artistic director Youssef Cherif Rizkallah, whom according to Hamed had a great impact in his professional career by introducing him to international festivals.

The opening ceremony ended with the screening of British-French film The Father directed by Florian Zeller, in its first screening in the Arab world and Africa. The film stars an English Oscar-winning actress Olivia Coleman and Anthony Hopkins, one of the most prominent actors in the world, and the winner of the highest awards, among them Oscar and BAFTA.

to hold the Cairo Industry Days."

Hefzy promised the Cairo audience to present an outstanding program, indicating that this year the programming team managed to include 84 films of the latest and most important productions of year 2020. He also praised the Cairo Forum Cinema, which this year exceeds USD 250 thousand to fund future cinema projects. Hefzy said that the team prides itself for hosting 200 international guests despite the travel restrictions worldwide. He also honoured an Egyptian director Sameh Alaa who scooped the top prize at the Cannes Film Festival. The filmmaker's latest work titled I Am Afraid to Forget Your Face won the Best Short Film Palme D'Or Award.

The ceremony then screened a video showing recorded solidarity messages from the executives of three of the world's top film festivals -- Cannes, Berlin, and Venice -- asserting support for Hefzy, the CIFF team, and the cinema audience in Egypt.

"You are brave to hold the edition," Thierry Frémaux, the director of the Cannes Film Festival said in the video. Meanwhile, Carlo Chatrian, the artistic director of the Berlin International Film Festival wished the audience a great experience. Finally, Alberto Barbera, the director of the Venice International Film Festival ended the edited video with the words "Long live cinema."

Egypt's Culture Minister Ines Abdel Dayem inaugurated the festival asserting the importance of arts and cinema in the lives of peoples all over the world. "For months, arts, including cinema, have succeeded in being an outlet for people, after the COVID19- pandemic imposed sudden house arrest on the world."

She said that in this edition "films will be accompanied by Egypt's guests from various countries, in a civilized scene that confirms that life will eventually triumph."

Abdel Dayem praised the Egyptian government for choosing "to become up for the challenge of returning life to its normal pace with a full commitment to applying precautionary measures required by the Egyptian Ministry of Health and the World Health Organization."

The opening ceremony later unfolded the special programs this year. As 2020 is Fellini year, since Federico Fellini was born on the 20th January 1920 in Rimini, Italy, This centenary has become a kind of Italy-wide party that will be celebrated for the entire year with numerous events and festivals.

Joining the course of several festivals and institutions, CIFF will hold a retrospective to honour the late Italian cinema veteran. Egyptian director Yousry Nassrallah remembered how his journey as a fan of Fellini started when he was a child. Nassrallah asserted that Fellini created exceptional characters and also gave inspiration for- and also intimidated a lot of directors, and this due to his daring and brave tackling of everyday life.

"Fellini never shied to portray the secrets of his family, his love and fears. He filled my and

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.1
3 Dec.2020

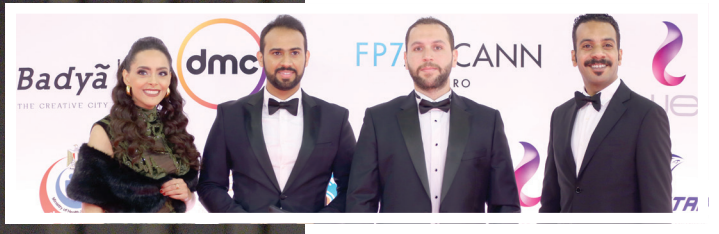

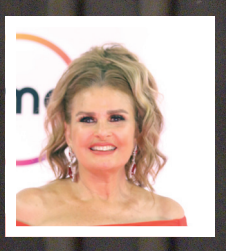

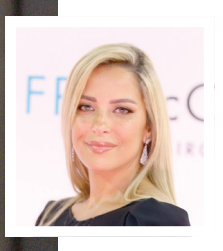

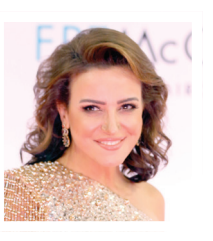

Exceptional 42nd CIFF kicks off amid challenging climate

More than 84 films from 40 countries to be screened in the favorite marathon for Cairo's cinema goers

By Adham Youssef

The 42nd edition of the Cairo International Film Festival kicked off on Wednesday night, acting as one of the few global cinema events to take place this year amid the coronavirus pandemic. Asserting the importance of arts and especially cinema, the ten-day marathon gathering film lovers from Egypt, the Arab world, and international audience, defies the pandemic and the several challenges it imposed on the film industry all over the globe. Inside the legendary Cairo Opera House, journalists and photographers gathered to interview and take pictures of the celebrities who attended the red carpet, combining several local and international stars in several artistic fields.

The festival's opening ceremony was hosted by a prominent Egyptian actor and comedian Ashraf Abdel Baky who began the ceremony by presenting a standup comedy sarcastically shedding light on the lives of members of the cinema industry during the pandemic.

Abdel Baky invited an Egyptian superstar Tamer Hosny to join him on stage who later also performed a song in tribute of the cinema industry

The festival's president Mohamed Hefzy underscored his will to hold this edition of CIFF as well as to help return life to normal, to the reality before the pandemic which halted film and TV productions in the country, and led to the closure of many cinema houses. Hefzy praised the Egyptian state for its determination to "bring life to its normal pace." He also thanked the ministries of Culture and Tourism for their support.

He expressed his happiness with what the festival's team had accomplished. "Despite the great pressures and challenges imposed by the pandemic and the challenges of holding the festival in these times, we were able to provide excellent films from all over the world and also

▪issue No.1▪3 Dec.2020

www.ciff.org.eg

the Bulletin

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

2ND - 10TH December 2020

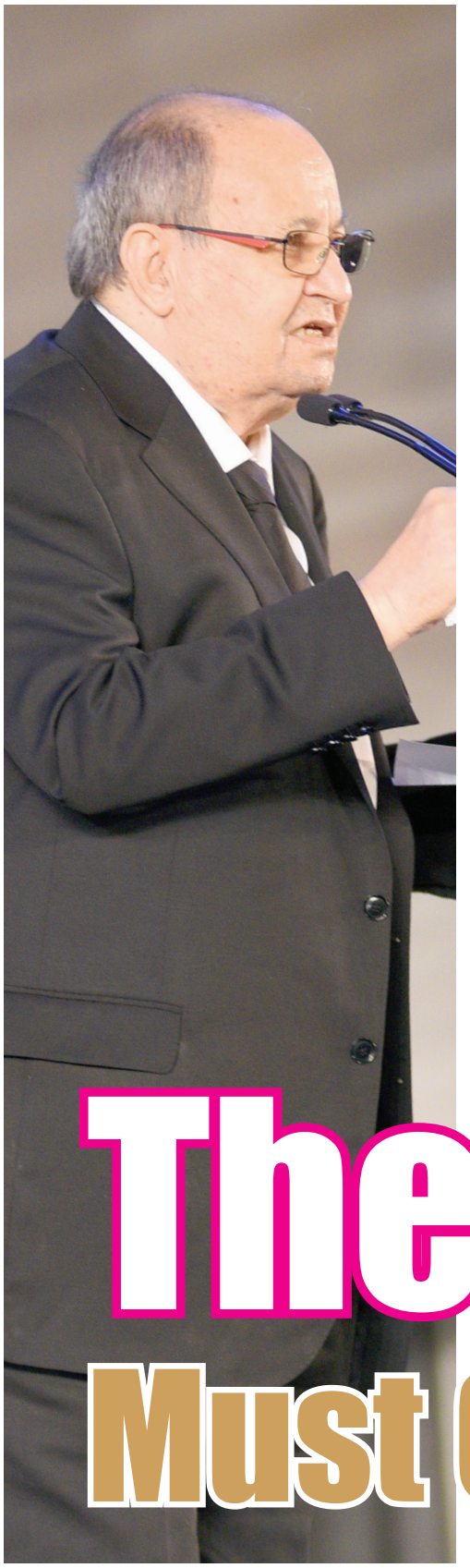

The Show Must Go On

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER

dmc

FP7McCANN CAIRO

PEUGEOT

we

رعاة الدورة 42
لمهرجان
القاهرة
السينمائى
الدولى